

## 37- التعليق على تفسير ابن أبي زمین | سورة الكهف | ٦٤-٧٢

يوم 2/5/3441 | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد على الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعده ايها الاخوة الكرام حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - [00:00:00](#)

هذا اليوم هو اليوم الثاني من جمادى الاولى من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والـ١٧ نجتمع في هذا المقام المبارك وفي هذا المسجد المبارك نقرأ كتابا من كتب التفسير وهو تفسير - [00:00:16](#)

ابن ابي زمین رحمة الله تعالى ونقرأ في سورة الكهف اخذنا منها مواضع وتوقف بنا الكلام رقم كم اربعة وعشرين سورة كاف الاية رقم سبعة وعشرين تفضل اقرأ قال الله جل وعلا في محكم التنزيل قال - [00:00:34](#)

ولن تجد من دونه ملتحدا تصویر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تدعني نافعا تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطعم من اغفلنا قلبه عن ذكرنا من اتبع هواه وكان امره فرطا - [00:01:14](#)

انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا الانهار يحلون فيها خلونا فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق بالمتقين فيها على الارض - [00:01:40](#)  
وحصلت قال رحمة الله تعالى قال لا مبدل لكلماته لا يغير بالآخرة في خلاف ما قال في الدنيا ولن تجد من دونه ملتحدا. قال قتادة يعني موئلا الولايات المتحدة اي نصير يقال - [00:02:28](#)

لاحظت واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. قال قتادة هما الصالاتان صلاة الفجر وصلاة العصر وبعدهما فرضت الصلوات الصلوات قبل خروج النبي صلي الله عليه وسلم من مكة الى المدينة بسنة - [00:02:56](#)  
ولا تعد عيناك عنهم مغفرة لهم تزيد زينة الحياة الدنيا قال محمد ومعنا لا تعد لا تصرف بصرك عنهم الى غيرهم قال يحيى نزلت في سلمان الفارسي وصهيب خباب ابن الارت - [00:03:21](#)

مسالم مولى ابي حنيفة ابي ابي حذيفة المشركون للنبي صلي الله عليه وسلم ان اردت ان نجالسك فاطرد عنا هؤلاء القوم يحيى قال عن اشعث عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم عن عبدالله بن عمرو - [00:03:40](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ذكر الله في الغداة والعشي افضل من حطب السيوف في سبيل الله ومن اعطاء المال ومن اعطاء المال سحاب - [00:03:58](#)

يحيى عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لان اجالس اقواما يذكرون الله بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس - [00:04:12](#)

احب الي من كل ما تطلع عليه الشمس ولا ان اجالس اقواما يذكرون الله بعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس احب الي من ان اعتنق ثمانية من ولد اسماعيل بسم الله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه - [00:04:28](#)

مؤلف يلاحظ انه يذكر بعض الكلمات يبينها اما الكلمات الواضحة فانه لا يتطرق لها يقول هنا اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته المؤلف هنا لا مبدل اي لا يغير في الاخرة بخلاف - [00:04:47](#)

ما قال في الدنيا هذا معنا من معاني او تفسير من تفاسير لهذه الكلمة ما معنى هذا الكلام اي ان الدنيا يطرأ عليها النسخ يمحو الله ما

يشاء ويثبت ويغير - 00:05:10

بحكمة ما هي بلا شك لحكمة لكنه يبدل ويغير لكن هذا وجه التفسير قال اي في الآخرة اي انه ما يكون في الآخرة لا يتغير هذا وجه وبعدهم يرى ان معنى لا نوبي كلمات ان كلماته قد وصلت الى - 00:05:26

اعلى الدرجات العلم والحكمة ولا تتغير وكلمات الله سبحانه وتعالى خير الكلمات وأفضلها بخلاف ما يكون من كلمات المخلوقين التي تتبدل في كل حال واما كلمات الله فهي وصلت الى - 00:05:47

واعلى الكمال الكلمات لا تتدبر هذا معلوم يعني قد يكون مؤلف وذكر شيئاً من معاني يعني نقول ما هذا معنى من معانيها ان الآية لها عدة يقول ولم تجد من دونه - 00:06:08

المتحدة يقول هنا قال قتادة يعني مؤداً في اخر الصورة اي آية الآية رقم ثمانية وخمسين صفحة اربع مئة وتسعين زين؟ يقول بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلاً - 00:06:32

قال الحسن مو الى من جاء وهنا قال المتحدة او نصيراً بمعنى عدل او من ينصرك نصيراً على هذا المعنى او موئلاً لن تجد من دونه يعني من دون الله ملجاً تلجاً اليه - 00:07:05

او نصيراً ينصرك كلها متقاربة اي نعم او من تعدل اليه تميل اليه كل هذه هل تجد يعني لأن اللحد وفي اصل الميت انت تعدل وتلحق وتبحث عن من ينصرك - 00:07:43

وعن ملجاً تلجاً اليه يكون لك عوناً من دون الله كل ذلك يرجع إلى الله هو خير الناصرين وهو وهو الملجأ لكل خلق لكل مخلوق لا ملجاً ولا منجي منك إلا إليك - 00:08:03

هذا هو هذا معناه يقول بعدها واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم وقد بالغدأ والعشي قال قتادة الغداة والعشي صلاة الفجر وصلاة العصر هذا وهذا دليل من الأدلة الدالة على ان الصلوات مذكورة في القرآن الكريم - 00:08:20

في اشارات الصلوات الخمس وحين تصبحون وحين تظهرون وفي قوله تعالى في سورة الاسراء اقم الصلاة لدلوك الشمس الشمس لزوال الشمس الشمس لأن الناظر إلى الشمس وقت الظُّلْمَ الشَّمْسُ عَمْدِيَّةٌ - 00:08:44

اذا نظر اليها الناظر شمس شعاعه يدخل في العين في ذلك عينه ملوك الشمس الشمس وسط النهار يدخل وقت الظهر والعصر تضم الى الظهر الجمع يسمى الظهرين الى غسق الليل هذا يدخل فيه المغرب - 00:09:15

تجمع مع بعض وقرآن الفجر وهذه صلاة الفجر جمعت الصلوات الخمس وفي غير آية سورة قاف اشارت إلى الخمس وهذه الآية يعني قال انها في اشارة إلى الفجر والعصر الفجر - 00:09:40

والعشى بعدهما فرضت الصلوات قبل خروج النبي من مكة إلى المدينة بسنة الصلاة مبكرة اخبار النبي والصلاه وللامتك ثم صلي النبي صلى الله عليه وسلم وبين له اوقات الصلوات جاءت جاء تأكيد لفرض الصلوات - 00:10:08

قبل الهجرة بثلاث سنوات التي توفي بها ابو طالب وزوجته لما خرج الى الطائف يسترسل بهم دخل بجوار مطعم الله سبحانه وتعالى ضيق الأرض رفعه ليلة الاسراء رأى ما رأى مش روعة وفرضت عليه الصلاة - 00:10:47

في تلك الليلة مباشرة بدون واسطة من الله سبحانه وتعالى هنا يقول من مكة قبل خروجه من مكة على خلاف لأنهم مختلفون ترى يعني نبحث عن اعتذار كلام علماء مو بكلام اي شخص - 00:11:18

قتادة وهو امام كبير نبحث عن اعتذارنا نقول يعني اولاً مختلف في متى هاجر في مكة ثلاث عشرة سنة او عشرة لأنهم الان هم مختلفون في مقدار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:36

النبي صلى الله عليه وسلم يعني تم تم بقي بعد البعثة وبعد عثرة الاربعين هل مات وعمره ستين؟ هذا في قول هل مات وعمره ثلاثة وستين؟ هذا قول اخر هل مات وعمره خمسة وستين هذه كلها فيها - 00:11:57

فيها يعني مدة نزول القرآن الى عشرين سنة وقيل ثلاثة وعشرين الى خمسة وعشرين واكثر العلماء على ان ثلاثة وعشرين سنة ثلاث عشرة في مكة وعشرين سنوات في المدينة. هذا الاشهر - 00:12:13

المؤلف قد يكره هنا قد يرى ان الرأي الثاني ولذلك يعني لا يقال في في مثل كلامه هذا ان يخطئ يقول هنا نزلت في سلمان هذه اللي هي اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم القراء فقراء المهاجرين - 00:12:29

اهل مكة قال اطردتهم ونؤمن لك قال الله عز وجل ولا تطردو الذين يدعون ربهم هذا معناه ان الله سبحانه وتعالى نهى نبيه من يطرد هؤلاء القراء وب يأتي بمكانهم - 00:12:50

هؤلاء والاغنياء مع انهم لم يؤمنوا لو طردتهم لن يؤمنوا كذلك جاء النهي لاحظ ان الله سبحانه وصف هؤلاء هؤلاء الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء وصفهم بأنهم اهل ذكر ربما اهل الذكر ملازمة للذكر والامر الثاني - 00:13:06

يريدون وجهه دليل على الاخلاص الاخلاص باذن الله سبحانه انهم قدموا انفسهم لله سبحانه وتعالى قوله تعالى ولا تعطى من اغفلنا قال رحمة الله تعالى قوله ولا تعطى من غفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه - 00:13:29

يعني شهوته وكان عمره فرطاء يعني تضييعاً قل الحق من ربكم. قال قتادة يعني القرآن قال محمد المعنى وقل الذي اتيتكم قل الذي اتيتكم به الحق من ربكم من شاف اليوم ومن شاف فليكفر هذا وعید اي من امن ودخل الجنة ومن كفر دخل النار - 00:13:54

قولوا احاط بهم سرادقها يعني سورها وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمهل. تفسير زيد ابن اسلم كعكر الزبيطي الله قال محمد ما اذيب من الذهب والفضة الصفي리 الرصاص وما اشبه ذلك فهو عند اهل اللغة مهل. المهل او مهل - 00:14:18

مهل يشوي الوجوه ان يحرقها اذا اهوى ليشربها كيس الشراب وساعة مرتفقة اي منزلة واماوى وهذا وعید من كفر قال محمد مرتفقاً ينصوبون على التمييز ان الذين امنوا الصالحات الى قوله - 00:14:47

يحلون فيها من اسوار من ذهب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من اهل الجنة لو بدا اسواره لغلب على ضوء الشمس وقال سعيد ابن المسيب - 00:15:08

ليس من اهل الجنة احد الا وفي يده ثلاثة اسوره من ذهب واسوار من فضة واسوار من لؤلؤة ويلبسون ثياباً خضراء من سندس واستبرق نوعان من الحرير. قال محمد قيل ان السندس رقيق الدبياج - 00:15:23

متثنين فيه على رايك تسجيل ابن عباس الارائين السرر عليها الحجال. طيب يعني شوف لاحظ لما قال واصبر نفسك الذين يدعون ربهم الغداة والعشي هذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:15:43

يمسك بهؤلاء ويصبر نفسه مع هؤلاء القراء المبين ان قول الكفار ولا قول الكفار هؤلاء انهم مجرد قول ولن يؤمنوا بذلك قال ولا تعطى من اغفلنا قلبه اه هؤلاء الذين - 00:16:06

الشرك والكفر قد اغفر الله قلوبهم بسبب كثرة معاصيهם وكفرهم يعني ران على قلوبهم ولا تنعم من اغفلنا قلبه عن ذكره وهذا اشد العقوبة ان الله سبحانه وتعالى يغفل الانسان يغفل قلبه عن ذكر الله - 00:16:24

ويشتغل بما لافائدة فيه عن طاعة الله وعن ذكره الاشد العقوبات والسبب في ذلك هو الاعراض ان الله قال واتبع هواه لاما اتبع هواه ولم يؤمن بالله سبحانه وتعالى ولم ينقاد لطاعة ربها - 00:16:43

عاقبه الله بان اغفل قلبه عن ذكر الله يعني شوف لو قال قد يكون الامر اهون عليه لكن لما يقول اغفل قلبه اشد العقوبات ان ان ان يغفر الله قلب هذا الانسان - 00:16:59

طاعة الله فاذا غفل عن طاعة الله اشتغل بما لافائدة فيه يقول اتبع هواي شهواته وكان امره فرطا قال تضييعاً اي انفرط عليه الامر لا حصل امر لا حصل خير الدنيا - 00:17:17

يقول هنا وقل الحق من ربكم يقول القرآن يعني بأنه يقول وقل هذا الذي تسمعونه وهذه الاخبار هو الحق من ربكم وهو القرآن قول فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - 00:17:35

هذا الامر قال اهل اللغة يحمل على التهديد الوعيد كما قال وعید تهديد مثل قوله تعالى اعملوا ما شئتم اعملوا ما شئتم انه ما تعلمون بصير. هم. هذا تهديد. ليس معناه امر لهم ان يفعلوا - 00:17:55

كذلك هنا قال من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر اعiendo تهديد احاط بهم سورة الذكور سرادقها ما هو اسوارها او سورها لان النار

نسأل الله العفو والعافية قد احيطت الاسوار الشديدة التي لا يستطيعون الخروج منها. كلما اراد ان يخرج منها اعيدوا فيها -

00:18:12

وقد وقد اطبقت عليه اي مطبقة عليهم ومغلقة الابواب في عمد ممدة ان الابواب قد رصدت واغلقت والعدم عليها حتى لا يستطيعون الخروج فهي سوداء مظلمة قال وان يستغيثوا اي عند الحاجة الى الماء شدة العطش - 00:18:39  
شدة العطش قال استغيث يغاث بماء كالمهل كعكل الزيت المذاب يعني اما الرصاص المذاب او مثل ما ذكر هنا قال الذهب والرصاص ونحوه هذا اشد شيء النداب هذه الاشياء الثقيلة - 00:19:09

بالنار تصبح شديدة الحرارة ثم يسقون منها في قوله تعالى هنا يقول يقول اذا اذا اراد ان يشرب هذا الشيء دنا منه احرق وجهه كيف سيشربوا؟ ستتقطع امعاءهم نقول اه ثم عاد سبحانه وتعالى دائمًا في القرآن الكريم - 00:19:27  
اذا اذا ذكر الله يعقب عليه الترغيب او العكس حتى يعني يكون المسلم بين الترغيب يعني يخاف عذاب الله ويرجو رحمته كما قال الشيخ قال قال اه يعني الخوف والرجاء كجناحي طائر - 00:19:53

جناح واحد لابد ان يكون معه خوف ورجاء في الحياة الدنيا اما اذا اقبل على الآخرة في اخر حياته ان يقدم الرجاء اما في الحياة فان يقدم الخوف لكن الخوف والرجاء يكون - 00:20:16

يكونان متقاربين هذا معناه دائمًا القرآن يذكر خوف ثم يذكره او العكس هناك عطف قال ان الذين امنوا الصالحات الى اخره قال يحلون فيها من اساور فسر هذه الاقوال الاساور بما ذكر هنا - 00:20:30

ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق هذا الحريق الذي يلبس اهل الجنة قال قال السندي هو الرقيق من الحرير هو الغليظ الغليظ من الحرير طيب ما معنى ارائك هي السر اذا وضعتم عليه الحجاب - 00:20:49

اذا وضعتم عليه الاقمشة واضح؟ اذا اذا كانت عليها تسمى ارائك مثل الكتبات في الدنيا كند ممتد تسمى اذا كان سرير فيكون يسمى سليم ننتقل للآيات التي بعدها. احسن الله اليك - 00:21:13

قال الله جل وعلا بنخل وجعلنا بينهما زرعا تلك الجنتين انت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خالاهم نهارا وكان له ثمر فقال لصاحب وهو يحاوره انا اكثرك ما له واعز نفرا - 00:21:39

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ابدا خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره كفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجالا لكته والله ربى ولا اشرك ربى احدا - 00:22:10

ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان تراني انا اقل منك ما لو وولدا عسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح - 00:22:47

قال رحمة الله تعالى واضرب لهم مثل رجلين اجعلنا لاحدهما جنتين من عناب وحفلناهما برخم قال محمد يقول جعلنا النخل مطبقا فيما مثلا رجلين على معنى المفعول ان يضرب اضرب لهم رجلين مثلا - 00:23:09

اطعمت ثمرها ثمرتها ولم تظلم منه شيئا اي تنقص. قال محمد انت ولم يقل انت لان المعنى كل واحد واحدة منها انته وفجرنا خالاهم نارا اي بينهما. وكان له ثمر اي اصل - 00:23:36

قال لصاحبه ويحاوره يراجعه الكلام الاكثر منك ما لو اعز لفراء يعني رجالا وناصرنا اخوين منبني اسرائيل ورثا عن ابيهما مالا فاقتسمها فاصاب كل واحد منها اربعة الاف دينار فاما احدهما فكان مؤمنا فانفق - 00:23:59

في طاعة الله وقدمه نفسه واما الآخر فكان كافرا اتخذ الاراضين والضياع والدور والحقيقة والايماء. احتاج المؤمن ولم يبقى بيده شيء فجاء الى أخيه يزوره. وي تعرض لمعرفته فقال اخوه واين - 00:24:19

قال غرزته ربى وقدمته لنفسي فقال اخوه ولكنني اخذت به لنفسي ولولدي ما قد رأيته قال الله ودخل جنته وهو ظالم يعني بشركه قال ما اظن اي ما اوقن ان تبيه هذه ابدا - 00:24:36

تفسير الحسن ليس يعني انها لا تفني فتدهب ولكنه يعني انه يعيش فيها حتى يأكلها حياته وما اظن اي ماء وما اوقن ان الساعة

قائمة يجحد البعض ولين ردت الى ربي لاجدن خيرا منها اي من جنتي منقلبا في الآخرة ان كانت اخرة - [00:24:54](#)

قال ودخل جنته وقال وجعلنا لاحدهما جنتين. كانت جنة كانت جنة فيها كانت جنة فيها نهر فهي جنة وهي جنتان قال له صاحبه المؤمن وهو يحور الى قوله لكنه والله ربي ولا يشرك بربى احدا - [00:25:17](#)

الو محمد لكن فيما ذكر ابو عبيد بالالف في المصحف الذي يقاله مصحف عثمان قال وقرأها غيره واحد مشددة على حذف الالف اذا وصلوا اصلها فيما ارى لكن انا التقت النونة فاضغمتا - [00:25:39](#)

اذا وصلت القراءة حذفت الالف وثبتت حذفت الالف اذا وصلت القراءة وحذفت الالف وثبتت وثبتت في الوقف وهكذا كقولك انت فعلت ذلك فالالف ممحوقة اذا سكت عليها قلت انا باثبات اللف - [00:25:58](#)

قال محمد وذكر الزجاج ان من اثبت الالف في الوصل كما يثبتها في الوقف وهو على لغة من قال انا فعلت قالوا اذباسها في الوصل شاذ ولو لا اذ دخلت جنتك اي فهلا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ثم قال ان ترني انا اقل منك مالا - [00:26:18](#)

عسى ربى ان يؤتني في الآخرة خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء. قال السدي يعني نارا من قال محمد وقيل حسبانا من السماء مراء واحدة حسبانا ومن قرأ قلب نصب فهو مفعول ثان لترى. ودخلت انا ومن قرأ قل - [00:26:39](#)

بالنصب فهو مفعول ثان لترى ودخلت انا للتوكيل قال فتصبح سعيدا ستصبح صعيدا زرقا. التفسير الحسن يعني ترابا لان نبات فيه قال محمد الصعيد المستوي ويسمى وجه الارض ويسمى وجه الارض صعيدا. ولذلك يقال للترب صعيد - [00:27:07](#)

لانه وجه الارض والزلق الذي تزل تزل عليه الارقام هذه الان انت قلت الصورة القصة الثانية لان سورة الكهف فيها اربع قصص تتعلق بالفتنة فتننة الدين فتننة جهنم صبروا وتمسکوا - [00:27:29](#)

وهذه فتننة الملك احدهما عرب يتعامل مع المال والآخر يعني ان يحسن لذلك غرته هذه الدنيا بالنسبة لتحديد المكان وتحديد من هم هؤلاء؟ القرآن ابهم يعني لا يتربت عليه كبير فائدة نعرف - [00:27:53](#)

وين هي القرية؟ وين مكانها؟ من هو الشخص وذا؟ دائم القرآن ان ليست العبرة انك تعرف المكان او تعرف الاشخاص او اسمائهم ونحو ذلك ائما تأخذ العظة والعبرة من والقسط من القصة - [00:28:21](#)

الدرس من قصة كثير من القرآن يفهم قال رجل مؤمن من ال فلان وش اسمه؟ ما نعرف اسمه ماذا صنع وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين - [00:28:36](#)

من هو هذا ومع انهم ارسل قرية صغيرة واحد اثنين ثلاثة ومع ذلك ما قال فيه رسول ليس اروح خلاص في رزق يكفي عليكم السلام طيب شايف ومع ذلك فيها دالة - [00:28:50](#)

اقصى المدينة ويقيل ان صاحب غنم وقيل انه صاحب زرع ومع ذلك الكلام انه ليست العبرة بمعرفة الاسماء العبرة بما ما يقوم به هؤلاء الاشخاص من دور كبير هنا او عكسه - [00:29:13](#)

رجلين جعلنا لاحدهما جنتين ولم يذكر الاخر قد يكون اخفاه لانها اعمال او لان الهدف والفتنة على قصة الذي فتن اما الذي سلم من فتنه يقول ما معنى حفناهما بنقل - [00:29:33](#)

قال قال يعني جعلنا النخل مطبقا بهما يعني حفت النخيل يعني احاطت بها احاطت بها اي نعم هذا يعني ترى يعني سبحان الله العظيم يعطي صورة جميلة للمزرعة او البستان لما تكون النخيل محيطة - [00:30:01](#)

والزرع وسط والاعناب على الجوانب فيكون يعني شكلها اي نعم ملفت للانظار قال جعلنا وجعلنا بينهما فجاءت باحسن صورة لانها جنتي جنتين ترى في الوصف اجمل من ثلاث اربع واجمل واحدة - [00:30:20](#)

لما يدخل يكون عن يميني وعن شماله كما قال سبحانه عن عن سبأ عن يميني وشمال عن يميني وشمال هذا يكون اجمل اي نعم قال انت يعني اخرجت ثمرتها الطيبة - [00:30:51](#)

ولم تظلم هذا فيه دالة على ان الظلم هو النقص حتى الشرك يسمى ظلم عظيم لأنه نقص في حق الله واصرف عباده لله مخلوق لا ينفع ولا يضر النقص فجرنا خاللهما نهرا - [00:31:10](#)

خاللهما يعني بينهما يعني الان يعني اذا انت رأيت هذه لهذين البستانين الصورة تسأل عن الماء كيف ان الماء؟ قال حجرة الانهار فيها فجرت الانهار فيه يعني يعطي كل شيء ما كل ما يشتته جاءه - 00:31:29

ولو كان له تمر فقال لصاحبه ودخل جنته وهو ظالم لنفسه اي بشركه وكفره وانكاره للبعث قال ما اظن واظن الظن هنا معناها اليقين. وكثير في القرآن الكريم ان الظن يأتي بمعنى اليقين - 00:31:46 قليل يأتي مع الشرك وهذا من الالفاظ المشتركة ان الظن يرد بمعنى اليقين المتبادل عند الناس ان الظن كلها اظن اظن مرتين كلها يعني واضحة هو وقف عند كلمة لكنه الله - 00:32:13

وهي واضحة نعم كثير من لكن هذه حرف استدراك دخلت على ان ضمير المتكلم لكن انا لكن انا لما اضررت اصبحت لكن عاد هو تكلم عن والوقف وهذا كيف تقف وكيف تثبت - 00:32:42

قوله هنا قال هذى نصيحة اه صاحبه قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ينبغي للمسلم دائمًا لو دخل بيته او ركب او اي شي ما شاء الله لا قوة الا بالله. ما شاء الله لا قوة الا - 00:33:08

وكذلك ان يقول ما شاء الله تبارك الله بعدهم يقول لا تقول تبارك الله في اشياء وردت كلمة تبارك الله دعوة لك بالخير ان الله يبارك لك جاء في حديث قال النبي قال برك برك - 00:33:35

ما شاء الله تبارك الله ما معنى حسبي من السماء ما ترمى به اذن انزلق اي لا نبات فيها نكمل القصة قال الله جل وعلا او يصبح ماء وغورا فلا تستطيع له طلبا - 00:33:53

فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احدا ولم تكن له في الدنيا ينصرؤنه من دون الله وما كان منتمرا - 00:34:36

هناك الولاية للحق وخير ثوابا وخير عقبى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلنا من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمًا تذروه الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدا. المال والبنون - 00:34:56

الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير ام لا قال رحمة الله تعالى او يصبح يعني او يصير ما اوهى غورا ذاهبا قد غار في الارض ولن تستطيع له طلبا قال محمد غورا مصدر وضع الاسم - 00:35:21

ماء غور ومياه نور محطة بشمره من الليل قال محمد مع الاحيط اهلك واصبح من الغد يقلب كفيه قال الحسن يقول يضرب احداهما على الاخرى ندامة على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. قالوا محمد معنا خاوية على عروشها اي خراب على سقفها - 00:35:45

الاصل في ذلك ان يسقط السقف ثم تسقط الحيطان عليه عليها يقول في الآخرة يا ليتنى لم اشرك بربى في الدنيا احدا ولم تكن لهم ائتوا يوم فئة اي عشيرة ينصرؤنهم من دون الله قالوا محمد قوله فئة فئة ينصرؤنها - 00:36:10

ولم يقل تنصره. والمعنى ولم يكن له اقوام ينصرؤنه هناك الولاية للحق برفع الحق ومن قرأ بالرفع فيقول هناك الولاية الحق لله من قرأها بالجر يقول لله الحق الحق اسم من اسماء الله. والمعنى هناك يتولى الله كل عبد لا يبقى احد يومئذ الا تولى الله - 00:36:29

ولا يقبل ذلك من المشركين. قال يحيى قال الولاية بالفتح قال محمد وقرأ حمزة والكسائي بكسر الواو ذكره ابو عبيد قوله خير ثوابه وخير عقبى في عاقبة. قال محمد ثوابا وعقبة منصوبان على التمييز - 00:36:57

اضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناهم من السماء اختلط به نبات الارض قال محمد يعني اندفع في النبات فاخذ النبات زخرفة فاصبح فيمن تدور الرياح فأخبر ان الدنيا - 00:37:16

ان الدنيا ذاهبة زائلة كما ذهب ذلك النبات بعد بهجته وزينته المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات في تفسير الحسن الفرائض خير عند ربك ثوابا وخير املا يقول هي جزء ما قدموه في الدنيا اي يتابوهم في الآخرة - 00:37:30

تستكملي القصة هو قال في اخرها قال فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك ويرسل علي ويرسل عليها هذا دعوة منه ان الله يرسل

عليه حسبان من السماء فتصبحون يعني ينزل عليها عقوبة من السماء او جائحة - [00:37:52](#)

يدمرها فتنتهي او يعني امر اخر يصيبه وهو ينقطع الماء عنها فتموت قد يصبح ماؤه قال يصبح قال يصبح لان اصلا كلمة يصبح من الصباح الصباح لكنه ما يقصد يصبح من الصباح - [00:38:14](#)

قوله تعالى واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس اي صاروا هنا اصبح بمعنى صارى طيب يقول ماؤها غورا اي ذاهبا بعيدا لا يستطيع لا يستطيع يعني يستطيع اخراجه لا يستطيع لو طلبه - [00:38:35](#)

طيب يقول فاصبح يقلب كفيه يعني هذى كنایة اصبح يقلب لا يلزم انه يقلب كفيه هكذا كنایة عن اي شيء عن الندامة انه ندم اشد الندامة يقول وهي خاوية على عروشها - [00:38:55](#)

على على عروشها يسقط سقفها وجدرانها طيب في بس في في كنایة اخرى اي نعم يقول واحيط اي نعم كلمة واحيط بشمره احيط عن الالاك والتجمیل اهلکت ودمرت بالکامل وكلمة احيط بشمره ما الذي احاط بها - [00:39:29](#)

كنایة عن ان العقوبة نزلت بها کاملة لم يبقى منها شيء طيب هل ندم ورجع الى الله وتاب؟ ولا مات على کفره كثير من المفسدين او بعض المفسرين يرى انه ندم وتاب ورجع الى الله - [00:40:06](#)

كلمة هنا قوله دليل على انه تاب ورجع لما رأى العقوبة نزلت وقد نصحه صاحبه الا على انه يعني اعتبر والتعب مثل ما صنع لما ذكر الله سبحانه هذه القصة ما فيها من عبر الدروس - [00:40:28](#)

الانسان قد يفتن بالدنيا بزخرفها واموالها وارصدة شغل الشغل كله في هذه الدنيا يعني ذكر الله سبحانه وتعالى ان هذه الدنيا تزول بلحظة قال هذا قائمة وبساتين وحضره وعنبر وكذا. وبلحظة دمرت وانتهت - [00:41:07](#)

فهذه الدنيا زائلة ولذلك ضرب الله وقال اضرب لهم مكة اضرب لهم هذه القصة واذكر لهم الحياة كلها كما ان انزلناه من السماء اصبح هشيميا يعني ينزل من السماء الماء - [00:41:35](#)

الارض مخضرة بزخرفها ونباتها وبهجهتها ورائحتها الطيبة وبعد لحظة بعد ايام تمر على هذه الروضة تجدها قد اسودت وتهشممت وتكسرت طيور فيها ولا ماء ولا شيء هذى الحياة كلها اي نعم - [00:41:53](#)

الدنيا ذاهبة زائلة ذاهبة يعني العبرة فيها ماذا العبرة فيها ما ذكره الله بعدها المال والبنون زينة الحياة الدنيا. لكن انظر لما بعدها والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير ام لا. بقي الصلاة ما هي - [00:42:12](#)

والصحيح ان الباقيات الصالحات الباقيات الصالحات هي الاعمال الصالحة الذكر الحسن ومن الله سبحانه وتعالى حتى قال بعضهم هي والحمد لله اكبر او الفرائض او الاعمال الصالحة من - [00:42:31](#)

وغيرها من ابواب الخير الواسعة كل هذه هي التي تبقى من الصالحات الباقيات الصالحات وهي التي تنفع في الآخرة طيب لعلنا نقف عند هذا عند الآية السادسة والاربعين الصورة ما شاء الله - [00:42:57](#)

لا شك ان سورة الكهف من اعظم سور القرآن الكريم وفيها لفظائل كثيرة ومن يوم الجمعة يوم تقوم فيه وهي ايضا حصن حصين من قرأ من حفظ عشر ايات منها او الاولى او الاخيرة - [00:43:18](#)

قسمه الله من الدجال واذا خرج الدجال قال عليه فواح او او او خواتيمها هي اعظم فتنة للدجال. وهي تقي تقي ان الله تقي تقي ان الله تقي تقي تقي تقي تقي - [00:43:46](#) - [00:44:08](#)